شؤون النقابات

الوزارة التوفيقية والاتحاد

ما كاد يذاع نبأ تأليف « الوزارة التوفيقية » حتى اهتز المعلمون فرحا وابتهاجا ، وبادر اتحادهم العام فأبرق إلى حضرة صاحب الدولة رئيس الوزارة وحضرة صاحب المعالى وزير المعارف العمومية مهنئا راجيا للمعلمين فى هذا العهد السعيد إنصافا ، وكذلك فعلت النقابات العامة والفرعية .

وقد تفضل حضرة صاحب المعالى وزير المعارف فشكر الاتحاد وأعضاءه على تهنئتهم فلا يسع الاتحاد — إزاء هذا العطف النبيل — إلا أن يكرر التهنئة لمعالى الوزير ، راجيا للمعارف فى عهده نهوضا وازدهارا .

وفد اتحاد التعليم الأزهرى لدى معالى وزير المعارف

مثل وفد الاتحاد بين يدى سعادة وزير المعارف الأستاذ نجيب بك الهلالى ظهر الأربعاء ٢١ نوفمبر سنة ١٩٣٤

وقد تقدم وكيل الاتحاد محمد أفندى الجوهرى فألقى الكلمة الآتية :

ياسعادة الوزير .

اهتزت أفئدة المعلمين طربا ، وفاضت نفوسهم ابتهاجا ، فأرسلوا وفد اتحادهم العام يعرب عن تهنئتهم ، ويبين عن إخلاصهم وولائهم ، وها نحن أولاء فى حضرة سعادتكم لنتشرف بتقديم أخلص تهانينا ، بعد أن تبادلنا فيما بيننا آيات التهانى بعهدكم السعيد ، وحكمكم المجيد .

وإن لنا ياصاحب السعادة لآمالا ومطالب ، منها مايتصل بسيئات ماقد مضى ومنها ما يتصل بالعدل المجرد .

فأما ما يتصل بسيئات ماقد مضى فما يشك مصرى فى أنكم بدأتم بتطهير شامل ، أن يدع ظلما إلا وسيقضى عليه القضاء العاجل .

وأما مايتصل بالعدل المجرد فما نحسب إلا أن الله قد اختاركم مثلا عاليا لرفع شأن العدل والإنصاف فى كنانته .

وإننا ياصاحب السعادة ضنا بوقتكم الثمين ، قد أودعنا مطالبنا كتابا فصلناه فى إيجاز، ونحن نتركه بين يدى سعادتكم منتظرين بنفوس مطمئنة وقلوب عامرة بالثقة واليقين، نتيجة بحثكم محتوياته . ونؤكد لسعادتكم نائبين عن إخواننا فى أنحاء البلاد ، ان المعلمين سيظلون متمسكين بهدوئهم ، ماكثين على أداء واجبهم تاركين لسعادتكم بحث مطالبهم . ونحن فوق هذا على استعداد لاستماع نصائح معاليكم ، والتفانى فى تحقيق أغراضكم النبيلة لصالح العلم والتعليم .

والله نسأل أن يمنحكم توفيقا يتكافأ مع إخلاصكم وزعامتكم وعدلكم

تصريح سعادة وزير المعارف

وقد تفضل سعادة وزير المعارف تشكر الوفد على تهنئة وألقى التصريحات الآتية :

« إن أول ماعنيت به من أنواع التعليم » « التعليم الاولى » وكما قلت من قبل لوفد آخر من المدرسين ، أقول لكم اليوم إن الوزارة تعتقد أنه من اللازم أن تتوفر الطمأنينة للمدرس ليستطيع أن يؤدى واجبه نحو التلاميذ الذين هم وديعة عنده .

وسأبحث مطالبكم ، وما كان منها حقا أعطيه مايستحقه من العناية ، وما لم يكن حقا أقنعتكم بعدم أحقيته .

« وأوصيكم بالاستمرار على الجد فى أعمالكم حتى تفرغ الوزارة من بحث رغباتكم » .

***

وتقدم بعدذلك الزميل الأستاذ محمد زكى ابراهيم فألقى الأبيات الآتية :

العلم والعدل استفاضا صرخة ... إنا نرددها هنا فنصيب
فئة للعلم يوم تطرق بابكم ... هى هيئة مرضى ، وأنت طبيب
بلغت من الذل العميق ، وأوذيت ... حسا ومعنى ، وهى بعد تذوب
ولكم تصارخت الحياة وأعولت ... فاعتز مدعو ، وعز مجيب
قيض ويهدمها رجال ضلة ... والخير لايجزى به تعذيب ! !
ماالمكتب العام الذى ناديوا به ... الا اسم ذل كله تأنيب
آمال آلاف غدت فى كفكم ... نبدى إشارتها ، وأنت : نجيب »!
تدعو ـ وأهلوها تؤمن خلفها ـ ... أهوى بها فقر وطال نحيب
فاذا أجبت ، فأنت مهد منة ... يملو بذكرك عرفها ويطيب

***

وقد تفضل سعادة الوزير فكرر شكره وأكد وعده ، وطلب المذكرة التى أعدها الاتحاد ، فقدمت إليه ، وانصرف الوفد شاكرا لسعادته لطفه الجم ، وعطفه الكريم

نص المذكرة

وفيما يلى نص المذكرة التى قدمها الوفد:

حضرة صاحب المعالى وزير المعارف العمومية .

إجلالا واحتراما لمقامكم السامى الرفيع ، وبعد

فلرجال التعليم الأزهرى اتحاد قائم منذ سنوات عدة ، لا غرض له إلا رفع شأن المعلمين من الناحية الثقافية والمادية . وقد أنشأ الاتحاد لذلك الغرض صحيفة يعمل ما وسعه الجهد لجعلها فى مصاف الصحف الراقية المفيدة .

وقد فسر أولياء الأمر سابقاً مهمة هذا الاتحاد تفسيرا لا يتفق مع أغراضه النافعة البريئة . وساعد على ذلك أن جماعة المعلمين الأزهريين نالوا عطفا ظاهرا من البرلمان الأسبق فى سنة ١٩٣٠ — واتجهت وزارة المعارف وعلى رأسها (حضرة صاحب العزة يحيى الدين بركات بك) لانصافهم والعطف عليهم .

وقد بقيت فكرة الريبة بالمعلمين مستقرة فى نفوس أولياء الشأن ، حتى كان نظر قانون التعليم الأزهرى فى البرلمان السابق سنة ١٩٣٣ — وفى هذه المناسبة أثيرت فى المجلس حملات شديدة من حضرة محمود بك زكى وكيل المجلس . عرض فيها بكرامة المعلمين ، ووصفهم بكل نقيصة مزرية — مما نعف عن ذكره —

دفعه إلى ذلك ما اعتقده هو وحضرات النواب من أننا لم نقم بعمل إيجابى لمساعدتهم فى الانتخابات ، وخاصة عند ما تعرض جمهور منا للفصل من الخدمة . بسبب قيامهم بواجب الأمانة والشرف فى اللجان الانتخابية التى دعوا للعمل فيها .

وقد أثار ذلك نفوس المعلمين وأهاج خواطرهم ، ورغم هذا فقد كظموا غيظهم . وعفوا عن كثير .

غير انهم فزعوا إلى معالى الوزير إيمانا برجوح فى سكون وأدب — أن يدرأ عنهم هذه الحملات ، وناصرتهم الصحافة الحرة فى ذلك الوقت مناصرة دفعتهم لشكرها على حسن صنيعها ، فما كان جواب الوزارة على هذا إلا إجراءات صارمة اتخذت ضد المعلمين ، فنبه على الأدارات المشرفة على التعليم الأزهرى ، فى القاهرة والأقاليم ، باستعمال القسوة ضدهم ، وخاصة العاملين فى الاتحاد والنقابات ، وأجريت حركات تشريد فى القاهرة وفى مديريات أسوان والجيزة والبحيرة ، وأنزلت عقوبات شديدة على المعلمين فى أسيوط والمنيا ، وعمدت الوزارة إلى فريق من رجال الاتحاد ، فأبعدتهم فى الواحات ، وجنوبى مركز الدر ، وجهات الصعيد النائية ، وألحقت كذلك بواب ثلاثة منهم ما بين جنيهين وجنيه بلا ذنب جنوه .

كذلك قام سعادة مدير الدقهلية بحركة جعلت المعلمين سخرية بين الناس . فقد فرض سعادته العمامة على المعلمين ، وأرغمهم على تغيير أزيائهم ، وسلط عليهم رجال الإدارة والخفراء يراقبونهم فى البلاد ، وفصل عددا منهم بحجة أنهم يعارضون فى تنفيذ أمره . وحذت وزارة المعارف حذوه فأرادت أن تفرض العمامة على جميع معلمى القطر ، لولا أنها إزاء صيحات المعلمين ـ عدلت القرار بأن جعلته قاصرا على الجدد ومن يرقون الى وظائف الرؤساء .

يضاف الى هذا أن موضوع تحسين حال المعلمين المادية الذى كان قد أوشك أن ينتهى بصفة رسمية بعد أن ألفت له لجنة خاصة فرغت من بحثه وقدمت تقريرها عنه ، قبر وطوى ، وانفرد المعلمون الأزاميون وحدهم دون موظفى الدولة بعدم الحصول على علاوات ، بينما تستقطع من رواتبهم رسوم النهضة أسوة بباقى الموظفين والمستخدمين .

والمعلمون الآن فى وسط مظاهر الاستبشار بهذا العهد العادل يرجون :

أولا — النظر فى تقرير لجنة تحسين حال المعلمين المقدم لمعالى وزير المعارف السابق نظرة عدل وعطف تجعله محققا آمال المعلمين الذين مضت عليهم عشر سنين لم ينالوا فيها شيئا .

وقد كانت هذه اللجنة تحت رياسة سعادة محمود بك الفلكى وكيل المالية

ثانيا — إعادة ما خصم من رواتب رجال الاتحاد بلا ذنب وإعادتهم الى وظائفهم الأولى .

ثالثا — التنبيه على لجان التعليم الأزامى بإعادة من شردتهم لهذا السبب

رابعا — إعادة رئيس الاتحاد وزملائه الذين نقلتهم الوزارة إلى الواحات وغيرها ، وردهم إلى وظائفهم الأولى — وكلهم كانوا رؤساء فأزالوا إلى معلمين

خامسا — مخابرة لجنة التعليم الأزامى بمديرية الدقهلية بصفة خاصة ، فى أن تترك المعلمين أحرارا فى ارتداء أزيائهم فى حدود العرف والمألوف . وأن تعيد من فصلتهم بسبب الزى .

سادسا — أن تعمل وزارة المعارف على إزالة القيود التى وضعتها بخصوص الزى للمستجدين ومن يرقون .

سابعا — إعادة المفصولين بسبب الانتخابات

ثامنا — تشجيع صحيفة التعليم الأزامى باشتراك وزارة المعارف ولو فى قليل من أعدادها لتكسب من ذلك مكانة أدبية ، تمكنها من النهوض بواجبها ، وتساعد الوزارة على مهمتها أسوة باشتراكها فى صحيفة دار العلوم وغيرها من المجلات .

تاسعا — إعفاء المعلمين من مأمورية جلب الأبناء لمدارس التعليم الأزامى وحدهم وقصر مهمتهم على أداء دروسهم ، وبث الدعاية فى حدود استطاعتهم ، وتكليف رجال

الادارة مهمة حشد المعاهد بالأبناء لانهم أقدر عليها ، وأكثر انتاجا فيها

هذه مجمل مطالب المعلمين الازاميين ، يبسطونها لسعادتكم ، منتظرين فى ثقة واطمئنان تحقيقها على أيديكم الطاهرة النزيهة .

وتنازلوا ياصاحب المعالى بقبول عظيم الشكر والاحترام ؟

عن اتحاد التعليم الأزامى

سلطان سلام

سكرتير الاتحاد

هذا وقد أخذ الاتحاد بعد مذكرة تفصيلية بجميع ما يشكو منه رجال التعليم متصلا بهمتهم ليقوم وقد بتقديمها لسعادته فى فرصة قريبة بعد اشباعها درسا وتمحيصا . والله نسأله التوفيق

* * *

نقابة قنا

كانت الجمعية العمومية منعقدة فى ٢٦ أكتوبر الماضى وقررت :

أولا — تجديد انتخاب هيئة النقابة العامة وكانت النتيجة كما يأتى :

الشيخ محمد مصطفى قطرى (رئيسا) والشيخ مبارك محمد يوسف (وكيلا أول) والشيخ محمود عبد العزيز (وكيلا ثانيا) والشيخ عبد الحميد أحمد عيد (سكرتيرا) والشيخ همام حسن سعيد (مساعدا لسكرتارية) والشيخ عباس محمد عويضه (أمينا للصندوق) والأساتذة الشيخ إبراهيم محمد مسعود والشيخ يحيى سليمان والشيخ عبد المجيد على إسماعيل وحافظ أفندى احمد الزعفرانى والشيخ محمد على راضى والشيخ عيسى السمان والشيخ مصطفى محمد مصطفى ورمضان أفندى على — أعضاء .

ثانيا — تأييد الاتحاد فى جميع أعماله .

ثالثا — تكوين لجنة لمباشرة أعمال الصحيفة والعمل على زيادة نشرها بين الأخوان مكونة من حضرات الاساتذة الشيخ عبد الحميد احمد عيد وحافظ أفندى أحمد الزعفرانى ورمضان أفندى على

وكان فى ختام الجلسة تلاوة آى الذكر الحكيم والهتاف لحضرة صاحب الجلالة الملك وسمو ولى عهد البلاد .

فى الدقهلية

اجتمع كثير من حضرات الزملاء بمركز المنزلة فى يوم ٢٢ سبتمبر الماضى بحضور مندوب الاتحاد الأستاذ ماهر افندى عبد اللطيف ، وأسفرت نتيجة انتخاب النقابة الفرعية بالمنزلة عن حضرات الاساتذة الشيخ إسماعيل محمد الصالحى (رئيسا) ومحمد افندى طنطاوى (وكيلا) وعبد الحميد الأزهرى أفندى (أمينا للصندوق) وطاهر افندى محمد عبد اللطيف (سكرتيرا) والأساتذة السيد عوضين أفندى وعبد الرحمن أبو بكر افندى وتوفيق افندى الطير والسيد أحمد أفندى العزبى والشيخ الحسينى جادو — أعضاء .

وكان من قراراتهم تأييد الاتحاد فى أعماله والعمل على انتشار الصحيفة وختمت الجلسة بالدعاء لحضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب وسمو ولى عهده الأمير فاروق :

* * *

ضاق نطاق العدد عن نشر الامتيازات التى حصلت عليها النقابات ، وموعدنا العدد القادم

* * *

نقل حضرات الاساتذة الشيخ محمد عيسى موسى نقيب البحيرة والشيخ حمزه عزيز غريب سكرتيرها والشيخ احمد على بناقور وكيلها ، الاول ناظرا لمدرسة سنهور ، والثانى ناظرا لمدرسة دبى بالبحيرة والثالث من ادفو الى مدرسة ميت حواى بالغربية ..

فنهنئهم ونرجو أن تعاد اليهم حقوقهم التى طغت عليها الاضطهادات المريرة فحرمتهم إياها .

ونأمل ملاحظة عنوان حضرة النقيب عند كل مكاتبة بشأن النقابة أو الصحيفة .

سكرتير الاتحاد

سلطان سلام

إعلان هام

ننشر فيما يلى رغبات حضرات المعلمين الذين يودون النقل من جهة لأخرى بطريق البدل مراعاة لمصالحهم .

رقم مسلسل	الاسم	الجهة الموجود بها	الجهة التى يرغب النقل اليها	ملاحظات
١	الشيخ يومى محمد أبو الحسن	مدرسة الشلاقى مركز بنى مزار	أى بلد تابع لمركز أسيوط	
٢	احمد افندى إبراهيم عمر	مدرسة زرقون بدمنهور	إحدى مدارس مديرية الغربيه	يدفع مصاريف نقل البدل
٣	الشيخ محمد على مكرم الله	مدرسة زرقون بدمنهور	إحدى مدارس القليوبية	

ملاحظة . — رسم نشر إعلان البدل ٣٠ مليما ترسل طوابع بريد لادارة الصحيفة